

## 51- أبواب صلاة الاستسقاء 2-2 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

### الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة ومثلاً تتكرر المؤلف مثلاً كم عشر مرات يأتي به مرة واحدة ويحفظ اربعطعشر - 00:00:00 اربعطعشر طريق كذلك الامام مسلم مرنا اليوم في صلاة الليل ابن عباس سطرعشر دقيقة كرح لابن عباس ستاشر ستاشر مرة ستاشر طريق الذين يختصرون الصحيح سطرعشر طريق ويأتي بطريق واحد - 00:00:25 ولهذا يمكن يسر حفظه وقت الصلاة البخاري نعم فالمقصود ان البخاري رحمه الله كرر هذا الحديث استنباط الاحكام واتى بهنا في هذه المرة باستنباط هذا الحكم وهو انه يشرع الدعاء اذا تقطعت الشور من كثرة المطر يسأل الامام في خطبة الجمعة - 00:00:43

اسأل ربها الاستسقاء فيقول اللهم نعم لكن هذا هو الاصل اصله ما يحدث الا مكرر نعم كتاب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة. حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا - 00:01:02 ابن عمران عن الازواعي عن اسحاق بن عبدالله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رجل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلاً كسائر النبي صلى الله عليه وسلم هلك المال وجهد العيال. فدعا الله يستسقي. ولم يذكر انه حول رداء - 00:01:34 ولا استقبل القبلة؟ نعم وهذه الترجمة فيها حكم وهو ان الامام اذا استسقى في خطبة الجمعة لا يستقبل القبلة ولا يحول رداءه وانما لا يزال يستقبل المأمومين على حاله يخطب هو خطبة الجمعة يدعو الله ويرفع يديه وهو مستقبل المأمومين ولا يصور رداءه. انما استقبال القبلة وتحويل الرداء يكون هذا في صلاة الاستسقاء - 00:01:54 فاذا وعد الناس يوماً يأخذون فيه واستسقى استقبل القبلة وحول رداءه اما في خطبة الجمعة فيستسقي ولا يحول رداءه ولا يستقيظه بل يكون ظهره فيها ترك الله ووجهه امام الامور لكن المؤلف بخاري الباب ما قيل ان النبي لم يحول رداءه لم لم يجزم - 00:02:22

لم لم يقل البخاري؟ باب لا يحول الامام رداءه اذا استسقى في الجمعة. ولا يستقيم قصة ما قيل قيل تقرأ كلام الشال ها قوله باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه الى اخره انما عبر عنه بلفظ قيل مع صحة - 00:02:46 لان الذي قال في الحديث ولم يذكر انه حول رداءه يحتمل ان يكون هو الراوي عن انس او من دونه. فلاجل هذا او فلاجل هذا التردد لم يجزم بالحكم. وايضا فسكوت الراوي عن ذلك لا يقتضين فيه الوقوع. واما تقييده بقوله يوم يوم - 00:03:08 الجمعة فليبين ان قوله فيما مضى باب تحويل الرداء في الاستسقاء اي الذي يقام في المصلى وهذا السياق الذي نعم لو كان تدبر بقول دل على انه لم يفعل ولهذا - 00:03:28

مو ظاهر السنة. نعم. ذهب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن شريف ابن عبد الله ابن ابي نمل عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه - 00:03:49 وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادعوا الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك - 00:04:09

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاثام وبطون الاودية الشجر فان جاءت عن عن المدينة انثياب الثوب وهذا هو الحديث السابق اذا كرر لاستنباط هذا الحكم - [00:04:29](#)

وهو ان الناس اذا اذا استشفعوا الى الامام لا لم يردهم بل يجيبهم ولهذا لما جاء هذا الرجل ودخل قال يا رسول الله هلكت السبل وانقطعت انقطعت السبل وتهدمت البيوت ادعوا الله لن يرد بل - [00:04:48](#)

استجاب له لاجاب دعاه ورفع يديه ودعاه. فدل على ان الامام اذا طلب منه بعض مثلا يستسقوا وهو على المنبر يجيبه ويستغفر ولا يقول لا فهو يقول وقت اخر - [00:05:03](#)

النبي اجابه في الحال نعم عند الحادث عند الحادث اذا كانت جادة في هذه ها؟ جايه؟ لا اذا جاب الله مطر وجاب الله خير ايه ده! ايه ده! على حسب الحالة. اذا كان الناس في حاجة - [00:05:17](#)

حصل جذب وكذا فلا لا بأس. نعم. باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القتل. حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور منصور والاعمش عن ابي الضحى عن عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال - [00:05:40](#)

ان قريشا ابطئوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادعوا - [00:06:00](#)

فقرأ فارتق اليوم تأتي السماء بدخان مبين. ثم عادوا الى كفرهم. فذلك قوله تعالى نبغش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزادت اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث - [00:06:20](#)

فاطبقت عليهم سبعة وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم. وهذا هذا الحديث سبق ذكره في اول البعض في اول الكتاب - [00:06:40](#)

قال باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط فهل يجابون او لا يجابون؟ لم يجب المؤلف ما ذكر الحكم لكن يؤخذ من ان يحرك وهو الذي اجابه. لما اخذ دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما كذبه دعا عليهم فاخترتهم السنة يعني جت - [00:06:59](#)

حتى هلكوه فجاء ابو سفيان فامر النبي صلى الله عليه وسلم طلب من نبيه ان يدعوا الله ثم قال فدعا رسول الله فسقوا الغيث فاطلقت عليه سبعة استمر البطل سبعا وشكى الناس فتنة المطر فدعا - [00:07:18](#)

هنا باب الدعاء اذا كثر المطر استشكل بعض الشيوخ الى مطابقة حديث مسعود الترجمة لان الاستشفاء انما وقع ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقحط ثم سئل ان يدعوا برفع ذلك فنظره ان يكون امام المسلمين هو الذي دعا على الكفار بالجدل فاجيب فجاءه الكفار يسألونه الدعاء بالصدق - [00:07:31](#)

ومحصلا الترجمة عمل الحديث نعم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا. حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا - [00:07:55](#)

يا رسول الله ضحك المطر واحمرت الشجر قحط المطر نعم فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادعوا الله يسقينا. فقال اللهم اسقنا مرتين واي الله ما نرى في السماء؟ ويل والله هفصح ويل والله. نعم - [00:08:21](#)

ويل الله ما نرى في السماء على وجه الله قائما الله نعم ووالله ما نراه في السماء قزعة من سحب. فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر صلى. فلما انصرف فامتزل تمطر الى الجمعة التي تليها تمطر تمطر في الخير وتمطر في الشر - [00:08:44](#)

فامطرنا عليهم مطر في حصيلة الشهيد فلم تزل السماء تمطر يعني خيرا او تمطر تمطر شراء تمطر عليهم العذاب تمطر في الشر تنصر في الخير طالما الصلاة لم تزل تمطر. نعم - [00:09:08](#)

فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها. فلما اقام النبي صلى الله عليه وسلم يقبض صاحبه اليه. تهدمت بيوت وانقطعت السبل فادعوا الله يحبسها عنا. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم - [00:09:25](#)

علينا ولا علينا فكشفت المدينة فجعلت تمطر حولها نعم فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكيل هذا هو الحديث السابق ايضا استنبطه المؤلف رحمه الله كم كرة مرات من اجل الاحكام في - [00:09:45](#)

مشروعية الدعاء اذا كثر المطر بحوالينا ولا علينا هذا هو الحكم. وفي قول اللهم اسقنا مرتين المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم الدعاء ثلاث مرات قل فانظر بفتح المثني وضم لانه في الخير اما تمطر بضم المثني وكسر الطاء من الرباعي فهي في الشرق -

00:10:11

فعليه يقول مطر يمطر في الخير وامطر يمطر في الشر وهذا هو الغلب وقد جاء عنطرة الحياء في في احد الاستسقاء عند النسائي وهو بمعنى واحد عند الجمهور وفيه ان - 00:10:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم تبسم لما جاءوا يطلبون منه تبسم من ضعف الناس. الجمعة الاولى قال الرسول ادعوا الله يسقينا في الجمعة الثانية ادعوا الله يرفع عنا البقر - 00:10:46

تبسم عليه السلام المدينة قال انس فنظرت الى المدينة وانها مثل اكليل يعني مثل الدائرة طرف مثل الدائرة المطر حوله عن يمينه وعن الشمال الا المدينة نعم باب الدعاء في الاستسقاء قائما - 00:10:56

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبدالله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عاز وزيد ابن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجله على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر - 00:11:15

قراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحاق رأى عبدالله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عباد ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:11:35

رضي الله عنه واخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا. نعم وهذا فيه ان مشروعية الدعاء بالاستسقاء قائما - 00:11:55

لا يدعو وهو جالس وانما يدعو قائما وفيه ان صلاة الاستسقاء ركعتين وانه يؤثر فيها بالقراءة وانه ليس لها اذان ولا اقامة ولا نداء انما الرجال الصلاة كسوف الصلاة الجامعة والاذان والاقامة والفرائض - 00:12:14

امر خصوصا ليس لها اذان ولا اقامة ولا رداء نعم وفيه انه يدعو الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه هذا ظاهر السمة ظاهر انه حول رداءه بعد الدعاء فدعى الله قائما ثم حول الظاهر ان تحول الرجال - 00:12:30

بعد الدعاء على هذا يوافق ما يفعله القائمة يدعو اولا ثم يحول الى. نعم. ها اي نعم انا من الادلة العامة. نعم ها؟ صلى ودعا اي نعم هذا اقول له مختصر كلم احاديث اخرى اختصر باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

00:12:46 -

عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعوه رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وهذا فيه صريح بانه توجه الى القبلة يدعو - 00:13:40

يدعو وحول الادعاء ثم صلى ركعتين هذا في الترتيب الثالث الدليل على ان الخطبة قبل قبل الصلاة دل على انه يجوز ان تكون خطوة قبل الصلاة ويجلس بعد الصلاة وفيه انه توجه الى القبلة يدعو ثم وحول رداءه ثم صلى ركعتين. وفيه - 00:13:58

مشروع يتزهر بالقراءة وهذا هو المقصود الترجمة نعم باب كي تحول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس. حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي الابن عن الزهري عن ابن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج يستسقي قال

فحولت الى الناس ظهرا - 00:14:18

استقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة نعم وهذا فيه ان حول ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حوله. يعني بعد الدعاء ثم صلى ركعتين - 00:14:43

ابتداء من الصلاة تكون بعد الخطبة جار فيها بالقراءة نعم قيادة تحويل اليدين بعد استقلال قبلة ودعاء لا قبل استقبالها نعم تحويل الرداء يكون ايش؟ بعد استقبال القبلة ودعائه لا قبل الاستقبال - 00:15:01

اذا تحويل الرجال متى يكون بعد استقبال قيمة والان الخطيب يفعل ايش؟ يحول الرداء ثم يستقيم عنده اليس كذلك؟ الخطيب يحول في الحديث حول ظهره الى الى حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة ثم حول اجزاءه - 00:15:17

واضح الحكم الشرعي ها؟ خرجت تحول الى الناس ظهرا. واستقبل القبلة يدعو ثم حول الناس. اذا استقبل القبلة اول يا ليت استقبل القبلة ثم حوض ثم ظهره الى القبلة ثم حول الادارة الى ذلك - [00:15:37](#)

لا يكون التحويل اذا قابل قبل الاستقبال وانما يكون بعد الاستقبال نعم ثم صلى ركعتين نعم بعد صلاة الاستسقاء ركعتين. ها؟ ايه. وظاهره ان ان الدعاء يكون جهرا. نعم اسباب صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم - [00:15:58](#)

عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه؟ نعم في هذا باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر سمع عباد ابن - [00:16:25](#)

عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وطلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال نعم وهذا فيه بيان - [00:16:45](#)

وفي انه استقبل القبلة ثم صلى ركعتين نعم لان الاستفتاء يكون في المصلي هذا هو الحكم الذي يستنبط اسقاط المصلى نعم. باب استقبال القبلة بالاستسقاء. حدثنا محمد قال اخبر عبدالوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر ابن محمد ان عباد ابن تميم اخبره ان عبد الله ابن زيد - [00:17:05](#)

انصاري رضي الله عنه واخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازلي. والاول كوفي هو ابن يزيد. نعم - [00:17:33](#)

ان استقبال القبلة يكون في الاستسقاء يكون مستقبل القبلة نعم وهذا هو الحكم استقبل القبلة وحول رداءه. نعم. نعم وقف. استقبل القبلة وحول نداء التحويل بعد بعد الدعاء. باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء. نعم. قال ايوب ابن سليمان حدثني ابو بكر - [00:17:53](#)

ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال قال يحيى ابن سعيد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك - [00:18:24](#)

هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعوه ورفع الناس ايديهم معه يدعون. قال ما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتي الرجل الى نبي الله صلى الله عليه - [00:18:44](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله المسافر ومنع الطريق وقال الهويشي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى ابن سعيد وشريك وشريك سمع انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حتى رأيت بياضه - [00:19:04](#)

يعني مل واشتد عليه الضرب وفيه مشروعية الدعاء حتى المبالغة في الدعاء في الاستسقاء وقولوا هلك الناس يعني بال جذب والقحط وفيها ان المصائب تسب الاخير الصحابة افضل الناس بعد الانبياء ومعهم رسول الله ومع ذلك صار لهم الجد والقحط - [00:19:24](#)

لان المصائب تصيب الاخير تكفيرا لسيئاته ورفع لدرجاته يقتدي بهم غيره فالرسول واصحابهم افضل الناس واصابهم زد قحط في المدينة يقول هلك الناس يعني بجذب القحط واما حديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم فهو محمول على المراد هلكوا بالمعاصي من قال هلك الناس فهو - [00:19:46](#)

لكم؟ يعني ما قال هل تكتسوا العاصفة ولكم؟ اما اذا قال هلك الناس بالجذب والقحط فلا محذور فيه. وهذا هو جمع الحديثين قد يستهلك الناس هنا يعني لا بأس به. اما اذا قال هلك الناس بالمعاصي هذا هو المنهي. من قال هلك الناس فهو اهلكهم - [00:20:08](#)

نعم باب رفع الامام يده في الاستسقاء. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي. عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء - [00:20:24](#)

انه يرفع حتى يرى بياض ابطينه. هذا فيه هذا الحفظ طمح الامام يده في الاستفتاء. كان الامام يرفع يده وكذلك المأموم وقولوا لا يرفع يديه يعني لا يرفع يديه مبالغة. مبالغة في الرفع الا في الاستسقاء - [00:20:45](#)

لانه ثبت عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى اه رفع يديه في الدعاء في مواضع على الصفاء في الحج وعلى المروة وفي مزدلفة وفي عرفة بعد الاولى ولدت الثانية لكن مراد انس لا يرفع يديه يعني مبالغا - [00:21:01](#)

شدة المبالغة يرى بها المرطين. فالمستسقى بالغ من شدة المبالغة. واما غيرها فكان لا يبالغ. والا فقد رفع يديه ثم وضع. نعم. باب

فيقال اذا امطرت وقال ابن عباس رضي الله عنهما تصيد المطر وقال غيره صاب واصاب يصوم - [00:21:17](#)

حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بمحمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا - [00:21:37](#)

كان معه القاسم ابن يحيى عن عبيد الله اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا نافعا ما تكلم عليها الشارع وهذا الشاهد الشاهد انه للترجمة انه يشرع للانسان اذا رأى مطرا ان يقول اللهم صيبا نافعا واللفظ الاخر يقول مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:21:57](#)

عيسى عليه السلام اذا اللهم صيبا نافعا يعني اللهم اجعله صيبا نافعا بفضل الله ورحمته. نعم. ها؟ ايه. ايه اللهم نعم. نعم باب

من تمطر في المطر حتى يتحاذر على لحيته. حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي قال - [00:22:22](#)

اسحاق ابن عبد الله قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه يقال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة يعني جبر القحط نعم. فبين رسول - [00:22:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة. قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال الله لنا ان يشفينا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعا. قال فتار سحاب ام - [00:23:12](#)

الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاذر على لحيته. قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم - [00:23:32](#)

اله وغرق المال فادعوا الله لنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة مثل في مثل الجوبة - [00:23:52](#)

حتى سأل الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجو. نعم وهذا فيه ترجمة من تمطر في المطر حتى يتحلل لحيته. يعني اراد بانه لا بأس بان يترك الماء. وهو المطر يكون خطر على - [00:24:12](#)

والا فلينزل ينزل لانه حديث عهد بربه ولهذا اشار اشارت الى انه يعني انه قصد ذلك وان ينزل المطر على لحيته والا لنزل لانه حديث عهد بربه وفيه وفيه ان هذا هو الحديث السابق كره المؤلف لما فيه من الاحكام انه لا بأس بان يترك الانسان المطر ينزل ويتحاذر - [00:24:32](#)

على لحيته كأنه حديث معاذ بربه. وفيه ان الوادي كان شهرا سهم كامل فلم يجد احد من ناحية الا حدث بالجو. يعني من جميع الجهات كل من جاء حدث بالجو وان الامطار والخيرات كلها في في كل جهة في مطر وخير. نعم - [00:24:59](#)

نعم. ايه فلعله هاك الحال هذا الكهرباء والبخاري فهمها البخاري كانه فهم ان هذا فصل نعم كمل باب اذا هبت الريح نعم سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة - [00:25:15](#)

اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تأثر عليه يخشى ان تكون على لانه قال جاء في اللفظ الاخر من القول وما يؤمن اهلكت امة بالريح - [00:25:55](#)

كان يتأثر عليه ترى اذا رأى ايضا آآ السماء فيها سحب تأثر وقد اخشى ان يكون عذاب عجلت صوم هود بذلك قالوا هذا عارض منظرنا فجاءتهم الريح والعذاب فكان اذا رأى السحاب يتأثر ويقبل ويحدث ويخس فاذا مطرت سريعة يخشى ان يكون عذاب من كان بالله يعرف كان من - [00:26:08](#)

اذا جاء جاء السحب فرغ في السماء سحب مخيلة صار النبي سيتأثر وعرف في وجهه فاذا مطرت الشريعة يحكى ان تكون على ونحن لا نبالغ من كان بالله يعرف كانه اخطأ. نعم - [00:26:33](#)

فبقول النبي صلى الله عليه وسلم نصبت نعم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي



صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبر بالدبور - [00:26:51](#)

والصباغ الريح الشرقية والدبور الريح الغربية. اه نصبت بالصباح الريح واهلك عاد بالدب الدبور. نعم بعض ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة - [00:27:11](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل طرب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض. نعم. حتى ثنى محمد ابن المثنى قال - [00:27:30](#)

حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم بارك لنا في شأننا وفي يمننا قال قالوا وفي نجنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وهذا فيه علم - [00:27:50](#)

النبوة يقول لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمر وتظهر الفتن ويكثر الحرث وهو القهر. حتى ترفيقه الماء هذه كلها وقعت قبض العلم بموت العلماء وكثر الجهل وكثرت الزلازل - [00:28:10](#)

الان الزلازل كثيرة الان وتقارب الزمان وسبق الكلام على تقارب الزمان هل هو تقارب الزمان؟ هل هو تقارب الزمان اما قلة البركة؟ قال العلماء قلة البركة ولكن الان ظهر تقرب الزمان الان مخترعات الحديثة قطع المسافات فالعلماء السابقون اشكل عليه هذا بتفسيرات منها نزع البركة - [00:28:29](#)

لكن الان ظهر بالساقط في مصطلحات الحديثة تقاربت الاسواق وتقارب الزمان وآآ قربت المسافات وكذلك ظهور الفتن وكثرة القتل وكثر المال حتى فاض والحديث الثاني دعا النبي في دعاء النبي اللهم بارك لنا في شامنا وفي - [00:28:52](#)

قال قالوا وفي نجلنا؟ قال هناك للزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. وقد ظهر قول النبي صلى الله عليه وسلم في ظهور الردة في بني هنا واتباعهم لمسيلمة الكذاب ومحاربة الصديق والصحابة لهم. وهذا في نجل الجزيرة. وكذلك في في الحديث الاخر الكبير

والخيلاء - [00:29:13](#)

عند اهل الابل الربيعية ومضى وكذا نجد العراق تطلق على نجد هنا تجد الجزيرة ونجد العراق نجد العراق فان الفتن كلها تأتي من جهة الشرق الشيعة والرافضة والجهمية كلهم اتوا من الشر. كذلك الدجال يأتي من الشام والعراق. يخرج في اخر الزمان من الشرق خلى

بين الشام والعراق - [00:29:34](#)

وكذلك الغرب فيه شر الغرب والدول الغربية فيها شر الان. وكذلك اليمن والشام فيها بعض الشرق. وليس معنى الحديث ان الشام واليمن سالمتان من الشر؟ لا. فالمراد يعني في الاغلب والا فهناك ولا سيما في العصر الحاضر الشمس هي الان نصيرية الذين هم اكثر

من اليهود والنصارى وكذلك اليمن في الزيدية والشيعة - [00:29:58](#)

والرافضة ولكن المراد في الاغلب الاغلب انها تكون هنا ولا سيما في بعض في بعض الازمان تكون في الشر والفتن في

وصار بعد دعوة الشيخ الامام محمد صار فيه خير كثير وكذلك اليمن لمن صار فيه خير كثير وفي بعض الازمنة - [00:30:22](#)

شيعة ورافضة وكذلك الشام هي هي البلاد المباركة وصارت فيهم الخيرية بعض الاسماء نعم والغرب ايضا فيه شرور كثيرة نعم لا لا في الغالب مثل بعض الاسماء نعم. باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال ابن عباس - [00:30:44](#)

الله عنهما ستركم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة مسعود عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية - [00:31:03](#)

على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا فقال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا - [00:31:23](#)

فضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك سافر به مؤمن نعم وهذا ابن عباس قص قوله وتجعلون رزقكم يعني شكركم يعني تجعلون رزقك شكركم على ما جاء عليكم من الغيث والرحمة - [00:31:43](#)

انكم تكذبون وتقولون من طلابنا او كذا وكذا ولا تقولون مطلقا من فضل الله ورحمته. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني تجعلون شكركم على ما انزل عليكم من الغيث والرحمة انكم تكذبون وتقولون مطلة بنجم كذا وبناء كذا. ولا تقول المطلة من فضل الله

ورحمته. وهذا الحديث قدسي لانه من كلام الله. قال قال - 00:32:03

تدرون ماذا قال ربكم؟ قال هذا من كلام الله فيه ان من قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر لكن ان اعتقد ان للنجم تأثيرا في انزال المطر فهو كفر اكبر وتجمى الملة - 00:32:23

وان اعتقد ان المنزل المطر هو الله وانما اجري العادة في نزول المطر عند طلوع النجد صارت شبكة اكبر العصر شرك الاصغر. فهو دائر بين الكفر الاكبر ولا الكفر الاصغر. اللي اعتقد ان المطر النجم له تأثير في زلزال المطر - 00:32:36

اكبر وشرك في الربوبية. واذا اعتقد ان نزول المطر هو الله ولكن النجم سبق او ان الله هذا اجر العادة عند طلوع النجم او او غروبه يأتي المطر فهذا شرك - 00:32:51

فبدأ بين الشرك الاكبر ولا الشرك الاصغر ولا في تعليق سماحة الشيخ رحمه الله في تفسير التقارب وتقارب الزمان الاقرب في تفسير التقارب قال رحمه الله تعالى الاقرب تفسير التقارب المذكور في الحديث بما وقع في هذا العصر من تقارب ما بين المدن والاقاليم

وقصر زمن المسافة بينهما بسبب - 00:33:01

الطائرات والسيارات والاذاعة وما الى ذلك والله اعلم. نعم. وكان العلماء اشكل عليهم في الاول قبل ان توجد اختراعات تقارب بكذا في امور اخرى او بنزع البركة وما اشبه ذلك. نعم. الاتصالات الاخرى نعم - 00:33:24

الشرح تتكلم عن التقارب ذكر التقارب معناه حتى يقرب القيام نعم باب لا يجري متى يجيء المطر الا الله؟ فقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا - 00:33:42

الا الله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا - 00:34:02

ايعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غداه وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر؟ نعم هذه هذه مفاتيح الغيب الخمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلمها في الارحام الا الله ولا يعلم مات - 00:34:22

الا الله وما يدري احد متى يجيء المطر الا الله وهذا هو الشاهد استرجله. نعم وفي هنا تعليق لو استنبطوا انه الولي المتمثل من النظر في الاشارة ان يأخذ منه عبارات ينسبها الى الله. هم - 00:34:42

في تعليق هذا خطأ قال قال رحمه الله تعالى هذا خطأ لين وقول على الله بغير علم فلا يجوز لمسلم ان ذلك بل عليه ان يقول اذا سئل عما لا يعلم الله اعلم. كما فعل الصحابة رضي الله عنهم والله اعلم. تقارب الزمان في الاول ذكر - 00:35:02

الحافظ يقول المراد تقارب الزمان اختلف فيه. فقل على ظاهره فلا يظهر التفاوت في الليل والنهار. في القصر والطول. وفي المراد قرب يوم القيامة. وقيل تذهب البركة فيذهب اليوم والليل بسرعة. وفي المراد يتقارب اهل ذلك الزمان في الشر وعدم خير. وقيل

تتقارب صدور الدول وتطول مدة - 00:35:24

احد لكثرة الفتن. وقال النووي تقرب جمعة صفر يوم القيامة. العلماء فسروا تقرب الزمان لانه ما وجد عنهم اختراعات الحديثة ظهر فيها تقرب الزمان بين المدن والاقاليم قصرت المسافات وصارت تقطع المسافة الطويلة بالطائرات والباخرات والسيارات - 00:35:44

نعم والله اعلم وعلى هذا نقف ان شاء الله على صلاة الاستسقاء ان شاء الله يكون في اول الفصل الثاني. نعم - 00:36:05